المهدي المنجرة
الرجل المؤسسة

بقلم: عبد الإله بوعسرية(*)

المهدي المنجرة مفكر مغربي وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة محمد الخامس بالرباط. ولد عام ١٩٣٣ وتابع دراسته الجامعية بأمريكا ثم بريطانيا. عاد المنجرة إلى المغرب ليكون أول مدرس مغربي في الجامعة سنة ١٩٥٩، ثم ليشغل منصب مدير الإذاعة والتلفزة قبل أن يستقيل. مكث المنجرة عقدين من الزمن في منظمة اليونيسكو، وعاد إلى المغرب ليدرس من جديد في الجامعة. حصل على عدة أوسمة دولية، واختير من طرف المعهد الدولي من ضمن الشخصيات المرموقة لعام ٢٠٠٠.

من مؤلفاته: «الحرب الحضارية الأولى» و«انتفاضات في زمن الذلقراطية». ويحظى موقعه على الإنترنت (WWW.Elmandjra.org) بشعبية كبيرة.

* * *

إنه لمن أصعب المهمات أن تتناول بالوصف علماً مغربياً تجاوز مرحلة الشخص ـ الأستاذ ليلج مقام القطب ـ المؤسسة خصوصاً من جهتي المصداقية والصدق. قبل أن نخوض غمار هذه الشهادة من قبل شاب مغربي بدأ مشواره العلمي «بالمهجر» بعد سنتين في رحاب الجامعة المغربية وإثر